أحدهما هو حال من الضمير في الكاف أي نجعلهم مثل المؤمنين في هذه الحال والثاني أن يكون مفعولا ثانيا لحسب والكاف حال وقد دخل سواء محياهم ومماتهم على هذا الوجه في الحسبان ومحياهم ومماتهم والعامل فيه نجعل أو سواء وقيل هما ظرفان فأما الضمير المضاف إليه فيرجع إلى القبيلين ويجوز أن يرجع إلى الكفار لأن محياهم كمماتهم ولهذا سمي الكافر ميتا و على علم حال و من يهديه استفهام من بعد ا أي من بعد اضلال ا إياه .

قوله تعالى يومئذ يخسر هو بدل من يوم الاول .

قوله تعالى كل أمة مبتدأ و تدعى خبره وقرىء بالنصب بدلا من كل الأولى فتدعى على هذا مفعول ثان أو وصف لكل أو لأمة .

قوله تعالى ينطق يجوز أن يكون حالا من الكتاب أو خبرا ثانيا .

قوله تعالى والساعة لا ريب فيها يقرأ بالرفع على الابتداء وما بعده الخبر وقيل هو معطوف على موضع ان وما عملت فيه ويقرأ بالنصب عطفا على اسم ان .

قوله تعالى ان نظن الا تقديره ان نحن الا نظن ظنا فالا مؤخرة لولا هذا التقدير لكان المعنى ما نظن الا ظنا وقيل هي في موضعها لأن نظن قد تكون بمعنى العلم والشك فاستثنى الشك أي مالنا اعتقاد الا الشك .

قوله تعالى في البسموات يجوز أن يكون حالا من الكبرياء والعامل فيه الاستقرار وأن يكون ظرفا والعامل فيه الظرف الاول أو الكبرياء لأنها بمعنى العظمة .

سورة الاحقاف .

بسم ا الرحمن الرحيم .

قوله تعالى من قبل هذا في موضع جر أي بكتاب منزل من قبل هذا أو أثارة باللف أي بقية وأثرة بفتح الثاء وسكونها أي ما يؤثر أي يروى